

العواروار يوحد الأجزاء

بسمه الخاطري

رسوم كتانه محمد





الطبعة الأولى

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزئ منه
بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير
أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسرع أو الاختزان
بالحاسبات الإلكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن
مكترب من دار المكتب.



دمشق - الشارقة - القاهرة

دمشق هاتف 00963112248433 فاكس 00963112248432 ص.ب 31426
الشارقة هاتف 0097165512262 فاكس 0097165512264 ص.ب 3309
e-mail: daralbaraem@gmail.com almaktabi@gmail.com
www.almaktabi.com



الطبعة الأولى

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه
بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير
أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسرع أو الاختزان
بالحاسبات الإلكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن
مكتوب من دار المكتبي.



دمشق - الشارقة - القاهرة

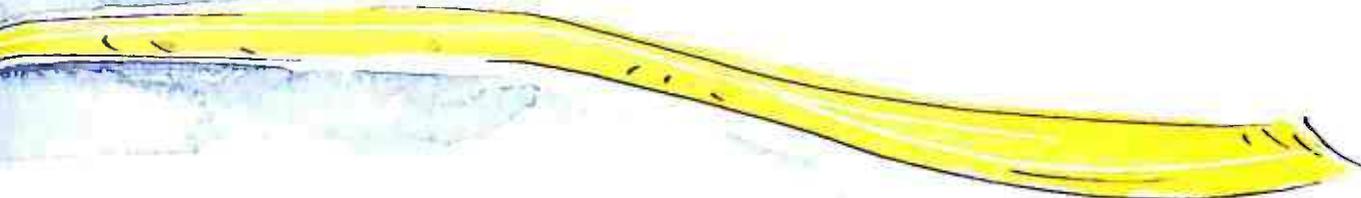


دمشق هاتف 00963112248433 فاكس 00963112248432 ص.ب 31426

الشارقة هاتف 0097165512262 فاكس 0097165512264 ص.ب 3309

e-mail: daralbaraem@gmail.com almaktabi@gmail.com

www.almaktabi.com



ذَاتَ يَوْمٍ ، حَدَثَ خِلَافٌ بَيْنَ أَجْزَاءِ نَبَاتٍ :

جَنْدِرٍ وَسَاقٍ وَوَرَقَةٍ وَزَهْرَةٍ ،

حَوْلَ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَهْمِيَّةٍ لِلنَّبَاتِ ،

وَاسْتَمَرَ هَذَا الْخِلَافُ لِسَاعَاتٍ طَوِيلَةٍ !









وَبَيْنَمَا كَانَ طَائِرُ الْوَرُورِ مُعَلِّقًا ، سَمِعَ خِلَافَ الْأَجْزَاءِ ،
وَصَاحَ قَائِلًا : مَا بِهِ أَتَيْهَا الْأَجْزَاءُ ، وَعَلَامَ الْإِخْتِلَافِ ؟

صَاحَتِ الْأَجْزَاءُ مُتَعَجِّبَةً : مَنْ أَنْتَ ؟
أَنَا طَائِرُ الْوَرُورِ ، سَمِعْتُ حَدِيثَكُمْ بَيْنَمَا كُنْتُ مُعَلِّقًا قَرِيبًا مِنْكُمْ .
أَهْلًا يَا وَرُورُ ، نَعَالٌ وَسَاعِدُنَا فِي حَلِّ هَذَا الْخِلَافِ .

مسمم!

حَسَنًا ، فَلْيُخْبِرْنِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ

لِمَاذَا هُوَ الْأَفْضَلُ ؟

وَلْتَبْدَأْ مَعَهُ يَا جِذْرُ

قَالَ الْجِذْرُ مُفْتَخِرًا بِنَفْسِهِ :

حَسَنًا ، أَنَا الْأَفْضَلُ وَالْأَقْوَى ! صَاحَتِ الْأَجْزَاءُ غَاضِبَةً :

لِمَاذَا أَنْتَ الْأَفْضَلُ وَالْأَقْوَى يَا جِذْرُ ؟





قَالَ الْجِدْرُ:

لَأَنَّهُ لَوْلَايَ مَا وَقَفَ النَّبَاتُ رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى أَعْلَى،

فَأَنَا مَنْ ضَعَى بِنَفْسِهِ

لِيَعِيشَ تَحْتَ الْأَرْضِ بَعِيداً

عِنْدَ الْجَمَالِ الْمَوْجُودِ فِي الْأَعْلَى.

أَنَا مَنْ يُنْبِتُ النَّبَاتَ عَلَى الْأَرْضِ

وَيَتَحَمَّلُ مُعَانَاةَ تَوْصِيلِ الْمَاءِ

وَالْغِذَاءِ إِلَى السَّاقِ.



قَالَ الْوَرَوَارُ:

مَدِّمِ، حَسَنًا يَا حَيْزَرَ

رَعْنَا نَسْتَمِعُ إِلَى بَاقِي إِخْوَتِكَ الْأَجْنَاءِ .

هَيَّا يَا سَاقُ، نَقْضِلْ !





قَالَ السَّاقُ بُلْغَةَ حَادَّةٍ:

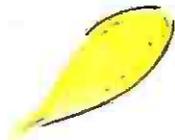
هَلْ نَسِيتُمْ أَنَّهُ لَوْلَايَ مَا بَقِيَتِ الْأَوْرَاقُ .

الْخُضْرَاءُ عَلَى التِّيَابِ وَأَعْطَنَهُ هَذَا السَّعْلَ الْجَمِيلَ؟

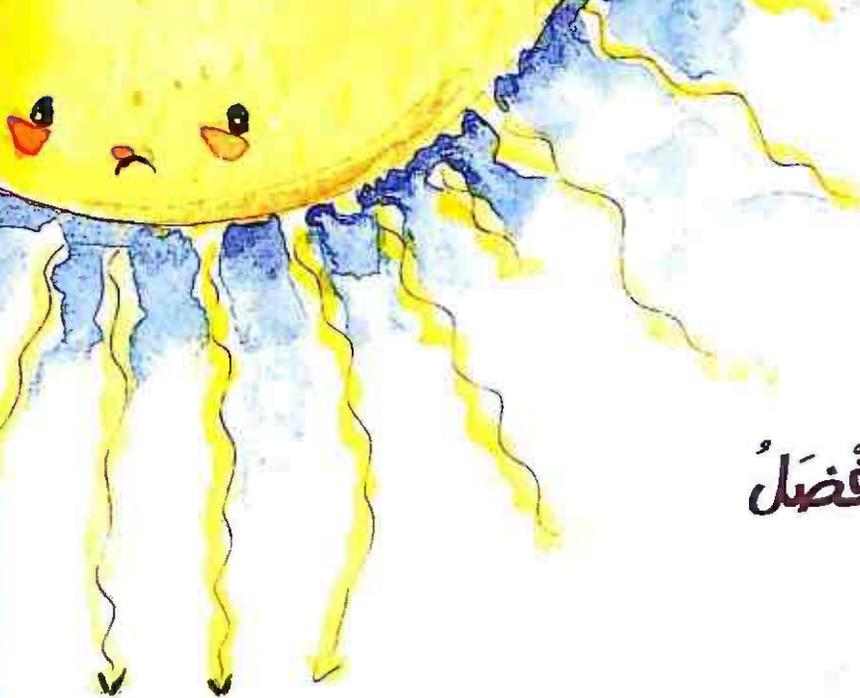
إِنِّي مَنْ يُنْبِتُ الْأَوْرَاقَ وَيَحْمِيهَا مِنَ السَّقُوطِ عَلَى الْأَرْضِ

وَأَنَا مَنْ يَنْتَظِرُ الْمَاءَ وَالغِذَاءَ الْقَادِمَ مِنْكَ أَيُّهَا الْجَذْرُ

وَأَنْظِمُ وَصُوبُهُ إِلَى الْأَوْرَاقِ ...







قَالَتِ الْوَرَقَةُ بَحْرُنِ:

يَا طَائِرَ الْوَرَوَارِ!

إِنَّ السَّاقَ وَالْجِذْرَ يَظُنَّانِ أَنَّهُمَا الْأَفْضَلُ

وَنَسِيًّا أَنِّي أَحْمَلُ صُنْعَ الْغِذَاءِ لَهُمْ

فَقُلْ مَا يَسْتَطِيعُونَ فِعْلَهُ

هُوَ تَوْصِيلُ الْمَاءِ وَالْمَوَادِّ الْأُخْرَى لِي

وَيَتَرَكُونِي أَحْمَلُ حَرَارَةَ الشَّمْسِ

الَّتِي أَسْتُخْدِمُهَا فِي طَهْيِ الطَّعَامِ مَعَ الْمَاءِ وَالْغَازِ الْمَوْجُودِ فِي الْهَوَاءِ

نَهْ أَقْوَمُ بِتَوْزِيْعِهِ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا.

حَتَّى إِنَّ الْإِنْسَانَ أَطْلَقَ عَلَيَّ اسْمَ «مَصْنَعِ الْغِذَاءِ»



وَالآنَ

بَقِيَ أَنْ نَسْمِعَ إِلَى زَهْرَةَ، هَيَّا يَا عَزِيزَتِي ! تَفْضَلِي ...

هَقَّتِ الزَّهْرَةُ مُتْرَعِبَةً :

حَسَنًا أَتَيْتَهَا الْأَجْزَاءُ

هَلْ نَسِيتُمْ كَيْفَ أَتَيْتِي أَحْمَلُ تَخْرِينِ كُلِّ

الغِذَاءِ الَّذِي تَقُومُ الْأَوْرَاقُ

بِصُنْعِهِ وَإِعْدَادِهِ لِأَحْوَالِ مِنْ زَهْرَةٍ جَمِيلَةٍ

إِلَى ثَمَرَةٍ يَأْكُلُهَا الْإِنْسَانُ ؟!

الْجَمِيعُ يُطْرَقُ رَأْسَهُ خَجَلًا مُنْأَثِرًا بِحَدِيثِ الزَّهْرَةِ







وَيُحَوِّمُ طَائِرُ الزُّرَّارِ مُخَلِّقًا فَوْقَ الْأَجْزَاءِ لِيَقُولَ :

اسْتَمِعُوا إِلَيَّ أَيُّهَا الْأَجْزَاءُ

لَقَدْ اسْتَمَعْتُ إِلَى حَدِيثِكُمْ جَمِيعًا

وَ كَلَّمْتُ عَلَى صَوَابٍ ،

فَقُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَهُ أَهَمِّيَّةٌ لِلنَّبَاتِ وَلَا يَسْتُغْنِي عَنْهُ

وَإِنِّي أَرَى أَنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ تَتَّحِدُوا جَمِيعًا .

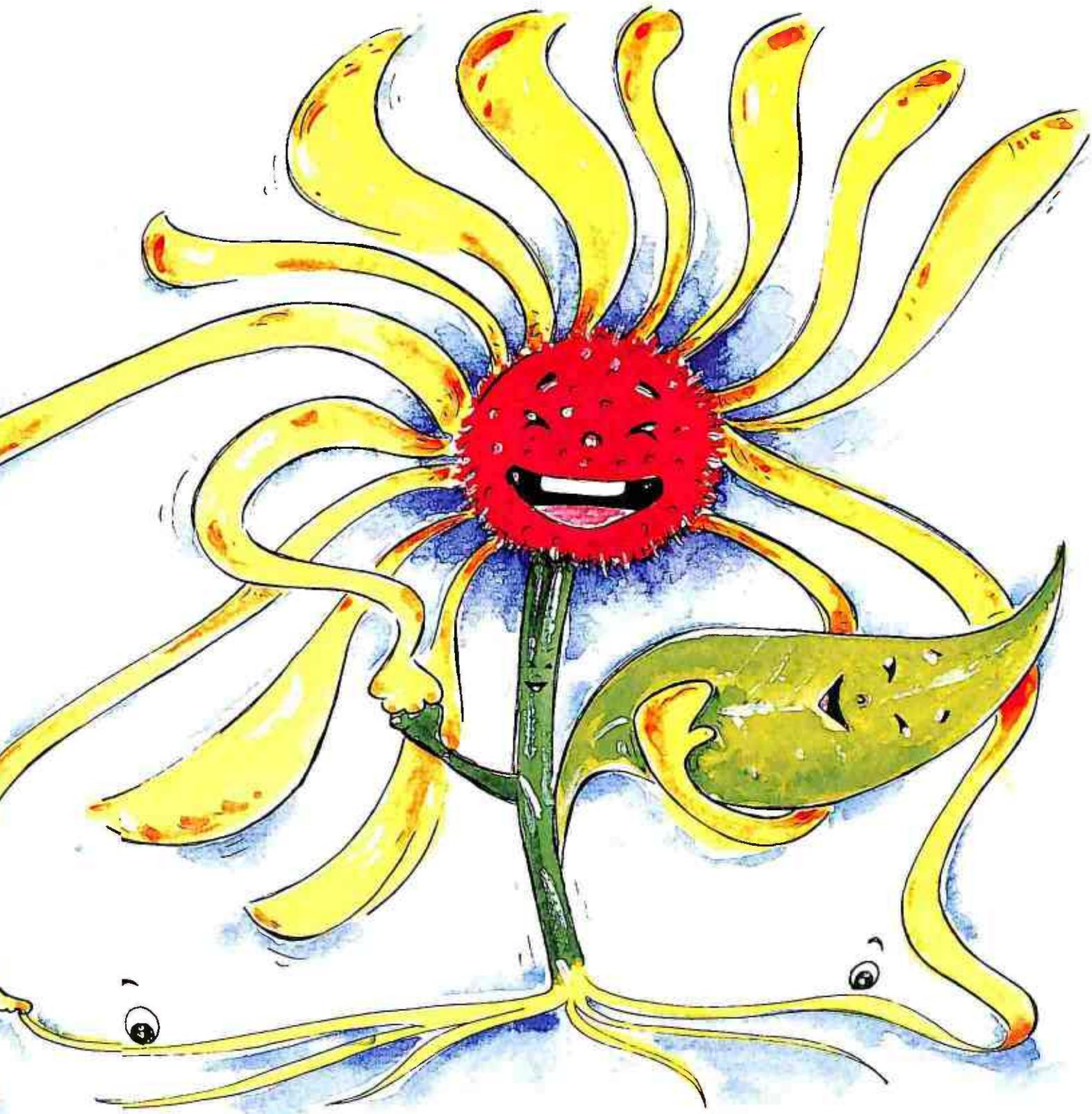
وَتُحَوِّنُوا نَبَاتًا وَاحِدًا .

صَاخَتِ الْأَجْزَاءُ بِصَوْتٍ عَالٍ :

مَاذَا أَللَّا ؟! تَتَّحِدُ ؟!

نَعَمْ نَتَّحِدُ !





تَصْمَتُ الْأَجْزَاءُ، وَتَقْعُرُ بِحَدِيثِ الزُّرَّارِ، ثُمَّ تَقُولُ:

مَعَكَ حَقٌّ يَا زُرَّارُ، سَوْفَ نَتَّحِدُ

فِي الْإِتِّحَادِ قُوَّةٌ



فَهَذَا أَفْضَلُ لَنَا، فَتَحْنُ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعِيشَ كَأَجْزَاءٍ

نَحْنُ نَبَاتٌ وَاحِدٌ، هَيَّا بِنَا فَلْنَتَّحِدْ يَا إِخْوَتِي!

وَهَكَذَا يَا أَصْدِقَاءُ اتَّحَدْتُ الْأَجْزَاءُ، «فِي الْإِتِّحَادِ قُوَّةٌ».